عدد ١٥٠ قبل

صدورها في يوم الخميس من كل أسبوع

السنة الثالثة

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢

. . . عن ستة أشهر . ٨

في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥

. . . عن ستة أشهر . ٩

في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨

. . . عن ستة أشهر . ١١

في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الخميس في ١٠ ربيع الأول سنة ١٢٩٥

الموافق ٢ و ١٤ آذار سنة ١٨٧٨

هذا العدد الأخير من السنة الثالثة لجريدة ثمرات الفنون وإننا لنتشكر من حضرات المشتركين الذين أقبلوا إليها بعين الخلوص في هذه المدة التي كثرت نوائبها وتفاقمت خطوبها بما أقلق الأفكار فنسأل الله تعالى أن تكون السنة القادمة سنة خير وراحة ونتأمل من حضرات المشتركين الذين لم يدفعوا إلى الآن قيمة اشتراك السنة الثالثة أن يتكرموا بدفعه للوكلاء كما أننا نتأمل ممن انتهت مدة اشتراكهم أن يفيدوا الوكلاء عن رغبتهم في الاشتراك لنكون على بصيرة ونقدم لهم الشكر والثناء.

أعربت لنا الرسائل البرقية الأخيرة أن الصلح بين الباب العالي والدولة الروسية تم بالإجمال وإن لم يصل إلينا جليًا حقيقة التفصيل وقد كان جميع تلك المخابرات وإبرام عقد ذلك الصلح بدون واسطة من أحد من الدول العظام الذين عرضت عليهم الدولة العلية التداخل ابتداءً فأشاروا جميعًا أن يكون بدون توسط أحد وإن ندم البعض بعد ذلك لات حين مندم وأخذ يشكو إلى غير مصمت مع الإبراق والإرعاد اللذين لا يكون سحابهما إلا جهامًا وعلى كل فقد أفاقت الدولة العلية وانتبهت إلى مصالحها وأهملت أن يكون لها أدنى التفات إلى من يزعم أن له صالحًا فوضعت أوزار الحرب عن عاتقها وأخذت تسرح عساكرها مما يفيدنا أنها تكون متفرجة إذا حدثت حرب على فرض حدوثها بناءً على ما تخمنه الجرائد الأجنبية بفصولها السياسية الطويلة من أن المؤتمر الذي سيعقد إن تم عقده لا بد أن يكون عقيم الإنتاج بالقياس على مؤتمر الأستانة الذي عقد قبل الحرب التي تحدث بعده الحرب كما حدثت بعد ذاك ويقوي ذلك التخمين ما يرى من التجهيزات الحربية واجتهاد كل دولة من الدول التي تدعي أن مصالحها مست بذلك الصلح أن تبذل ما في وسعها لإعداد المواد الحربية من كل ما يمكن غير إننا إذا قسنا ما يستقبل على ما مضى من أحوال السياسة وتلونات رجالها الحرباوية أمكننا أن نرجح عدم وقوع حرب أوربية عامة لتباين الأغراض والمقاصد وقصارى الأمر إذا وقعت حرب أن نقتصر كما في الماضي حيث يحيد عنها من ليس له فيها غرض مهم إذًا فلا يكون إلا ما كان وإن ندم القاعدون عن القيام بما ينبغي حيث يكون من يندم في ما يستقبل كمن ندم في ما مضى مما لا يجدي ولا يفيد ومن المعلوم المحقق بحسب الظاهر أن دولة روسيا لم تعلن علينا حربًا في كل عشرين سنة منذ ١٨٠ سنة إلا بعلة طلب تحسين أحوال المسيحيين من رعايا الدولة العلية بدعوى سوء إدارة المأمورين وظلمهم الرعايا استبدادًا وإهمالهم إقامة الحقوق بما تسوله لهم أنفسهم مما لا يمكن إنكار بعضه من البعض حتى يتعذر التمييز بين الصالح والطالح ويقتدي الأول بالثاني لعدم مكافأته ومجازاة المسيء وقد كان المرحوم السلطان عبد المجيد الغازي بعد حرب القرم أعلن النظامات الخيرية وحض على العمل بموجبها حيث كانت ضامنة لحياة الرعايا وأعراضهم وأموالهم بدون تفرقة بينهم مما هو معلوم لا ينكر غير أن عدوى الدسائس الأجنبية وسريان سمها في جميع أعضاء المملكة لم يمكن من إجرائها كما ينبغي وإن أخذت البلاد تتقدم وقتئذٍ وحسنت الأحوال نوعًا ما وفي أيام المرحوم السلطان عبد العزيز تحسنت قوة الدولة بحرًا وبرًا وتقدمت تقدمًا عجيبًا ضاهته أعظم الدول وشاهده الدفاع العجيب الذي امتد قبلًا بما حيّر العقول وأذهل الأفكار وإن حصل ما حصل من سوء إدارة البعض وتبديل القواد بالإسراع بمكافأة بعضهم دون الآخرين مما أحدث بينهم التنافر والفساد وعدم الاعتناء بما ينبغي عليهم ذمة مع إهمال الأولين من محافظة الثغور بدون أن يجازى منهم أحد حتى اقتدى بهم الآخرون فجرى بموافقة الأقدار ما كان في الكتاب مسطورًا فإذًا من فرض العين علينا بعد تلك النوائب التي نابتنا بظفر وناب وعرفتنا العدو من الصديق أن نلم شعثنا ببذل المجهود ونتدارس ذلك الماضي صباح مساء باستعمال البصيرة ونلقي علاقة الآمال من إسعاف أحد فإننا خرجنا من حرب ذهبت بأنفس الأعلاق إلى سلم بذلنا بها ما في وسعنا حيث أنكر معرفتنا الصديق وملّنا الحبيب القريب فينبغي أن نجهد أنفسنا بتدارك ما فقدناه بوضع أسبابه على أساس متين (لا على شفا جرف فنعود إلى شر مما كان) وإذا جعلنا أسباب ما مضى نصب أعيننا ننظر إليه بمرآة التبصر أمكننا أن نجتنب كل ما من شأنه إحداث أدنى شيء من تلك الشؤون ولا يخفى علينا أن كثيرين من مأموري الملكية كانوا أصل كل شر وفساد شتت الشمل وذهب بالحرث والنسل وأضر بالوطن وأنزله في دركات التأخر حيث عكفوا على سوء الإدارة بالاستبداد مع سريان سم تلك الدسائس المؤثرة التي لا تزال لنا بالمرصاد مما أغرى الرعايا على حمل السلاح في وجه الدولة بما كان أساس الويل وسال من شره السيل فأهم شيء على الدولة الآن لحسم تلك المادة واستئصالها أن تعين أولي العفة والدراية والاستقامة الذين تحملهم حميتهم وشهامتهم على مراعاة حقوق الأهالي والدولة معًا على السواء بدون تفرقة بحيث لا يهمل حق أحدهما أو يلتزم لغرض ما إذا كانت الدولة بالجند وهو بالمال وهو الرعية وهي بالعدل الذي يمكنها أن تتمتع بحقوقها وهو الحافظ الأمين الحامي لجميع الممالك فإذا أصلحت أحوال المأمورين وأداروا الأحكام وفق الشريعة الغراء والقوانين المنيفة أمنا بمشيئته تعالى من حدوث ما حدث في بوسنة وهرسك الخ... وانقطعت مادة تلك الدسائس حيث نضب معينها وفقد من يمدها واستراحت الدولة والملة من كل تعب وبذلك يعلم أن سوء الإدارة وما ينشأ عنها مدد لهاتيك الدسائس التي جنت علينا أعظم شر وقد أعلن مولانا السلطان الأعظم الحالي (خلّد الله بالعزّ ملكه) في أول جلوسه ذلك القانون المنيف وكرر الحض على العمل به وتنفيذه بقصد راحة الرعايا وصون الوطن من وقوع سبب ما من أسباب تلك الفتن التي أبعدتنا مراحل عن النجاح رجالًا وأموالًا وتجارة وزراعة بحيث نضبت ينابيع المعيشة وانقطع مدد واردات الدولة وعاد كثير من الأهالي إلى شر حال من الفقر المدقع فينبغي على أولياء الأمور إصلاح أحوال ما ذكر بالبحث والتنقيب عن موارد الثروة الطبيعية التي اشتملت عليها أراضينا ليعيش الفقير من العمل فيها وتنفجر عيون الأموال لواردات الخزينة ولا يكون ذلك إلا بتفويض تلك الأعمال لأيدي أمناء عفيفين حريصين على كل ما فيه صالح الدولة والملة والوطن ولا ينكر عارف غنى أراضينا بما فيها من المعادن ويعد من الكسل إن لم نقل من العجز عدم البحث عن أسباب ثروتنا وتقدمنا فيها بما يكون مراقي لكل تقدم حيث كان الدرهم والدينار عليهما

في المهمات المدار ومن أسباب إصلاح الأحوال مكافأة الصادق العفيف وقصاص الجائر العنيف ولا يخفى أن أنواع الجور متعددة فمنها الارتكاب وإن كان عونًا على الحق وقلما نجح متشك لما يعترض في وجهه من أعوان الجائر لغايات لا ينفد مددها ولا يحصى عددها وأملنا الآن بعد تلك الحرب التي جنينا منها شوك القتاد أن نتعظ بما سلف فنجعل أهم شيء متوجه إليه اجتهادنا إصلاح أحوال عموم المأمورين ومجازاة كل بما يستحق إن خيرًا فخير وإن شرًا فشر بحيث لا نخرج في توقيع شيء عن القانون ولا نخل باستحصال ما فيه إصلاح الشؤون اللهم أصلح أحوالنا يا رب العالمين وألهمنا رشدنا في كل وقت وحين وأدم توفيق سلطاننا الأعظم في كل عمل وسدد أعمال وزراء دولته بما يكون غاية لنجاح الأمل.

النمسا والمجر

في الديبا أن موسيو تيزا رئيس الوزارة أجاب عن سؤال عُرض عليه بخصوص المسألة الشرقية بأن وزارة فينا أعلنت منذ مدة أنها لا تصادق على شروط الصلح إلا بمشاركة بقية الدول الموقعة على عهدة باريز وأنه بناءً على طلب روسيا قد عدل القونت اندراسي عن جمع مؤتمر واستعاض عنه بلجنة أوربية ترتب الاتفاق بين جميع الدول وقد أعلن موسيو تيزا أنه يتأمل عقد هذه اللجنة عن قريب في مدينة صغيرة اتباعًا لمأرب الروسية وحيث أنه لا يمكن تفصيل كل ما اتفق عليه المتحاربون فيكتفي أن يعلن أن بعض تلك الشروط مغاير لمصالح النمسا والمجر كما أعلنه القونت اندراسي حيث قال إن بعض تلك الشروط تمس مصالح السلطنة النمساوية ثم قال إن المسألة لا تتعلق الآن بتحسين حال النصارى فقط بل بانقلاب وتغيير السلطة في المشرق فالحكومة تتأمل بناءً عليه أن ترتب لجنة للاتفاق بين الدول وجعل المسألة الشرقية تضمن السلام الثابت بدون أن تضر بمصالح إحدى الدول وفي رسالة مخصوصة أن الحكومة ستجاوب بمعنى سلمي عن المسائل التي تطرح لديها لكنها ستوضح على إصرارها بأنها تدافع عن مصالحها الخصوصية إذا كادت تمس (كأنها لم تمس بالفعل) ثم إن وكلاء اللجنة سيعينون في الأسبوع الأول من آذار وأن القونت اندراسي يسافر إلى بادن حيث تعقد اللجنة في أواسط آذار ويظن أن رئيسها البرنس بسمارك فإذا عدل أو رفض فقورتشاقوف وقد قدمت الدولة العثمانية لائحة إلى جميع الدول تشكو بها إصرار اليونان على المجاهرة بالعدوان بدون سبب موجب.

المسألة الشرقية في إنكلترة

في الليفانت عن رسالة من لندرة ما ملخصه أن العمارة الإنكليزية وصلت إلى الأستانة ولا بد بناءً عليه من دخول الروس إليها ويقال أن حضرة السلطان سيقيم الحجة على ظهور العمارة الإنكليزية ثمة فنصل بذلك إلى الساعة الأخيرة التي تهتك بها حرمة السياسة وتصطلي نار الحرب وقد قدح العموم بتصرف دربي ونفثاته حيث ادّعى أن العمارة لم ترسل إلى الأستانة إلا لحماية التبعة الإنكليزية فيها وهذا مما يشين حكومة تعودت أن تقول الجلي بعدما تفتكر حيث كان من المحقق عند الجميع أن العمارة ذهبت لوقاية مصالح بريتانيا العظمى أكثر من حماية تبعتها فكان الأولى به أن يجاهر بذلك أمام أوربا وإنكلترة ثم إن ما حصل من الارتباك فشيء من خطأ وزارة صان جمس بل من ضعفها فهي المسؤولة عن ذلك ولا ريب في أن تأخرها كان مخافة أن تصادم بغتة بمسارك حيث ظهر أنه عزم منذ أكثر من سنة على ثلاث غايات في المسألة الشرقية إضعاف سطوة روسية وأن لا يأتي ما يحول دون تقسم الأراضي العثمانية وأن يكسب النمسا شيئًا من الأراضي العثمانية كالبوسنة وهرسك فتحول إلى الغرب لتتسلط على كل الصقالية والقصد من إحداث معاهدة نمساوية وألمانية لهذه الغاية إنما هو مسألة (أو أضغاث أحلام) تتعلق بالقونت الدراسي فيتعين علينا أن نعلم هل يوافقه على ذلك أو يخشى من الصقالية أن يمتدوا في أوربا ويدخلوا كالمرض في جسم المملكة النمساوية فيقرضونها (ظهر أنه خالفه لتلك الخشية) فإذا وافقه فإن النمسا تأبى حينئذٍ مساعدة إنكلترة لفشل سياسة الروسية وإذا خالفه فإنه يحالف إنكلترة عند حدوث ما ينقض العهد بينها وبين الروسية فإذا كان ذلك فإن الإمبراطور غيليوم لا يأخذ بغتة بيد ابن أخته القيصر إذا ثارت الحرب بينه وبين بريتانيا فلذلك صار اللورد دربي يعتمد على المؤتمر منعًا لوقوع الحرب لكن ما الفائدة منه وقد صار البحث عن المسألة الشرقية صعبًا إذ لا يمكن التنقيب عنها بدون تعصب لأن الروس يلمون بالأستانة الآن وهذا الذي جعل قورتشاقوف يفتخر بسياسته التي تمت غايتهما ويفضلها على سياسة المصالح والمعاهدات وقد تظنت الوزارة الإنكليزية أن كل الدول تقيم الحجة على الروس ويلزمونهم أن يرجعوا إلى جكمجة ببضعة أيام لكن يسوغ لنا هنا أن نسأل اللورد دربي هل أمر العمارة الإنكليزية بالرجوع إلى بسيكا قبل أن يتصور هذا التصور فإذا قيل لا فإن الروس لا يرون من الصواب إخلاء الأستانة ولا تناسب بين الروس وعمارة الإنكليز فإن هؤلاء عرضة لكرات المدافع والقلاع أما أولئك فلا مانع لهم إذ هم داخل الأستانة وأية دولة يمكنها إكراههم فإن قيل النمسا فإنها تنادي ولا مجيب أو فرنسا فإن لها شغلًا شاغلًا في داخليتها أو أيطاليا فإنها في سن الصبوة أو إنكلترة فإنها غير محبوبة فإذًا لا يوجد إلا بسمارك فهو يتمكن من ذلك بتوسطه في فتح المؤتمر بعدما يُكره الروس على إخلاء الأستانة والعمارة الإنكليزية على إخلاء البوسفور.

والحاصل أن نفَس الجرائد في إنكلترة حربي فإن الشعب الإنكليزي أخذ نظرًا لمحبة الذاتية يعتب على العثمانيين ويطلب قصاصهم حيث لم يرفضوا شروط الروسية القوية (يتأمل في هذا الهذيان) وقد وجد في المجلس الإنكليزي قوم نصحوا اللورد بكونسفيلد أن يبت أمر المسألة الشرقية فطلبوا إليه الحلول في متلين وكريت وإعلان استقلال مصر ومملكة تونس وانضمام تساليا ومقدونية وابيرا إلى اليونان (هذه أعمال المحب المخلص) وهو مساعدة لليونان الذين لهم ميل طبيعي إلى الحرب وإهمال الدولة العلية فهل يسوغ بعد هذا تخطئة الباب العالي بإذعانه لشروط الروس واعتبار حمايتهم بعدما سلّ السيف وحده لحماية استقلاله ومصالحه فاتبع أثر الحرب ببسالة غريبة وأقام نحو خمسمائة ألف بطل تحت السلاح برهنوا للعالم أهمية وجودهم وهل يجوز لنا ان نغض الطرف عن العثمانيين حيث انكسروا بغير رضاهم فأمسوا غرضًا لمنافسات الإنكليز والروس الذين كادوا يتحاربون وقد أقاموهم في النصف مع أنهم حاربوا حربًا للفناء فغلبوا وقبلوا بما كان متفقين مع الروس غير مهتمين بتجديد المحاربة حيث ضحوا كل شيء.

المعاهدة السرية

ذكر في الليفانت هرالد أن اللورد وبيرت مونتاكو طلب من اللورد ستافورد نورثكت في مجلس العموم أن يسأل الجلسة بصفة كونه رئيس وزرائها هل حصلت معاهدة على الذب والإقدام بين الدولة العلية والروسية بواسطة الجنرال اغناتيف وسرور باشا في أدرنة وهل من الممكن معرفة كيفية تلك المعاهدة فأجاب ستافورد نورثكت بعدم علم المجلس بحصول معاهدة كهذه أما مكاتب التيمس في برلين فقد كتب ما معناه (يعتبر هنا أن حصول معاهدة هجومية دفاعية بين الدولة العلية والروسية أمر مبرم) وأما جريدة الوكس نيوز فقد قالت بهذا الخصوص أن الاعتراض على القرار الذي حصل في ٧ شباط بخصوص رفض الدَين الذي طلبته الحكومة الإنكليزية من شأنه أن يقوي مركز الحكومة الحالي حيث لا ريبة في أن الأعضاء المعترفين ذهلوا من الإشاعات الخارجية بحصول محالفة سرية بين الدولة العلية والروسية والحكومة الإنكليزية تجهل من عقدت على يده اهـ.

العساكر الصربية

ذكر في الليفانت هرالد أنه كتب من بلغراد إلى القورسبوندنس بوليتيق أن الروسية أمرت حكومة الصرب وفي آخر ٢ وصل اغناتيف إلى بكرش بتحرير من القيصر لأمير رومانيا من جملة ما فيه قول القيصر له: (إني أحبك كولدي ولا أخاطبك اليوم كما سبق وإني أطالبك باسم الأمة الروسية ببسارابيا وقد أقمت بوظائفي نحو ذكر والدي ومصالح أمتي فأتأمل من أمي رومانيا أن لا يجعل إمبراطور روسيا يتسخط منه قبل موته) فذاع ذلك في شوارع بكرش بما أحدث هيجانًا فاجتمع مجلسًا أعيانها ومبعوثيها سرًا لكن اطلع على ذلك أوربا وقد قال الحق موسيو كوكالنيسا في ذلك بدعائه إليه وصوته مرتجف إذ سمع من ذلك الرئيس أنه ينبغي ترك بسارابيا إلى أن قال إن المكنون قد ظهر حيث جهزت الروسية أربع فرق جديدة تحل إحداها بتلك الأراضي أكيدًا ثم اتفقوا على إقامة الحجة وأن يرجعوا فرق عساكرهم من أمام ودن إلى بسارابيا مع علمهم بأن جميع عساكرهم لا كفاءة بها لمقاومة الروس لكن عللوا أنفسهم بأن الأمر لا يلجئ إلى ذلك حيث يتبصر به البرنس قورتشاقوف إلى آخر ما أنفقوا عليه مما لا فائدة له ومن المعلوم أن مصلحة رومانيا بقاء بسارابيا إذ تعدم بتقديمها للروس أفواه الطونة التي تسير منها تجارتها كباقي دول أوربا وقد قيل إن روسيا اعتمدت لتضميد ذلك الجرح أن تترك لرومانيا شيئًا صغيرًا من الأرض على طول النهر بحيث تكون رومانيا خلعت رداء ما أيام البرد واعتاضت عنه بأزراره على أنهم يعلنون عدم القبول والروس يعلنون أكثر من ذلك بأنه لا يمكنهم العبور من خطوط كاهيل وبولغراد ولا يرضى الرومان بالدوبروجه بدلًا إذ كانت عديمة النفع وإذا أنشئت إمارة بلغارية طلبت الدوبروجة طبعًا فخسرت صفقة رومانيا بتلك المبادلة إذا تمت إذ كانت سعادة البلغار تهم جميع أوربا ولأجلها كانت الحرب فانتهت المسألة الرومانية إلى هنا وصار أهلها ينشرون أوراقًا يبرهنون أن خروجهم عن الحيادة بإلحاحات روسيا ويقولون لها (إننا أسعفناك بطلبك وخدمنا حق الخدمة افتعرينا من حقوقنا التي كانت تحفظها الحيادة) وهي في الحقيقة مسألة عجيبة وسوف نرى ما يكون من العاقبة وإن كانت البداية فظيعة أفلا تكون بها عبرة لبقية الإمارات حيث آل فخرها إلى الندم والوبال وألم يصنع اليونان خبرًا بتأخرهم عن الحرب (اهـ. ديبا بتلخيص كثير).

حيفا

أفادنا مكاتبنا بحيفا بتاريخ ٧ آذار أنه بناءً على تعميم المدارس الرشدية في الممالك المحروسة باشر الأهالي في حيفا بإنشاء مكتب حيث لا يوجد فيها مدرسة رشدية

واستدعوا بواسطة القائمقام من سعادة متصرف لواء عكا معلمًا للمكتب المذكور فتقدم الإنهاء لجانب الولاية بذلك ومن برهة وجيزة حضر من الأستانة جناب الفاضل الأديب عمر وصفي أفندي من أهالي بابا داغ معلمًا لذلك المكتب وحيث أنه لم يتم صرف عليه من أهل الحمية من الأهالي مبلغ ثمانية آلاف غرش بمناظرة صلاح زاده مصطفى بك وقد افتتح بحضور مأموري الحكومة المحلية ووجوه الأهالي وتقدمت الدعوات للدولة العلية والشكر والثناء لجناب سعادة المتصرف ورفعة القائمقام الذين كان السبب لهذا النفع اهـ. ملخصًا.

أهم الأخبار التلغرافية الواردة من طريق الإسكندرية

من لندرة في ٢ آذار قال في التيمس ورد أمر إلى الدردنيل من الباب العالي بمنع السفن الباقية من المرور وفي ٣ منه أن أربع فرق من عسكر الروس الاحتياطي أمرت بحمل السلاح ومن باريز في ٢ منه أنه ورد في خبر رسمي عدول الروسية عن طلب الأسطول العثماني ومن لندرة في ٣ منه أن مسألة إمارة البلغار الجديدة جرت تسويتها بتنازل روسيا عما يهم من قضاياها وأن عدول الروس عن طلب الأسطول العثماني تثبت وفي ٤ منه أن عهدة الصلح أبرمت أمس مساء بعد ترك الروس طلب خراج البلغار ومصر ومن باريز في ٣ منه دعي ضباط الإنكليز المرخصون للتأهب احتياطًا مع تلاشي الخلوف من حصول ارتباك جديد بتنازل الروس عن كثير من المطالب ولم يبق ما يصعب في مسألة البلغار حيث اتفق على تحديد إمارتها ومن لندرة في ٤ منه جرائد إنكلترة تغري على الحرب بسرعة إعلانيًا وجريدة الستاندر منها تطلب الحلول في مصر ومنها فيه يستفاد مما أبرم من الشروط أن أدرنة وسلانيك لا يعتبران من إمارة البلغار الجديدة وأن غرامة الحرب نزلت من ٤٠ مليون إلى ١٢ مليونًا وفي ٥ منه أن اللورد دربي أجاب عن شروط الصلح حينما سئل عنها باقتصاره على أن الأسطول العثماني ليس منها وإن موسيو هاردي وزير الحرب قال في مجلس النواب عند تقديم الموازنة أن حال الجيش حسنة وأنه يتألف من ١١٠٠٠٠ مقاتل و٤٠٠٠٠٠ ممن يستأجر ومن أتينا في ٤ منه أن عصاة تساليا استولوا على جميع مقاطعة إزمير وسوى مدينة مينيس وأن الزيبق أحرقوا عدة قرى وهم راجعون ومن لندرة في ٥ منه أن ما أمضي من الشروط تمهيد لشروط الصلح النهائية التي تعين في بطرسبورج وأن قلعة أرضروم سترد على الدولة العلية ومسألة الدردنيل تبقى لتعرض على المؤتمر وفي ٦ منه أن من جملة شروط الصلح تعيينها في بطرسبورج قبل مضي ١٥ يومًا ومن باريز في ٥ منه أن أحكام عهدة الصلح التي أمضيت إعطاء قرص وباطوم واردهان وبيازيد للروسية وبقاء أدرنة وسلانيك للدولة العلية وفي ٧ منه يؤكدون أن أوستريا ستطلب ضم تساليا وابيرة إلى اليونان وأن وكلاء الدول يصادقون على ذلك في المؤتمر ومن لندرة في ٦ منه أن غرامة الحرب مليار و٤٠٠ مليون روبل منها ٣ مائة مليون تدفع نقدًا والباقي تؤخذ به أرض في أرمينية (الظاهر أن ما يقال في الغرمة من التخمين بدون تحقيق لكثرة اختلاف الرسائل) وفي ٧ منه أن الاستيلاء على أرضروم وطرابزون لم يقرر في شروط الصلح وإن قرر أن العساكر الروسية ترجع من ميناء طرابزون وأن عساكر روسيا تقيم في البلغار سنتين وتعين لجنة روسية لملاحظة إمارة البلغار الجديدة والعساكر الروسية تخرج من بلاد الدولة العلية في أوربا بعد إبرام العهدة بشهر واحد ومن آسيا بعد ٦ أشهر وكتب من الأستانة بصورة رسمية أن العساكر العثمانية تسير لمقاومة العصاة في مكريمنتزا وقد صدر الأمر بالهجوم العمومي على ذلك وأن تطلق المدافع على هذا الموقع من موقع فولو وأن العصاة استولوا على جميع القرى التي بين موزاكي وميلاي وأن القتال في ما يظن سيجري قريبًا في كاردينزا ومن لندرة في ٧ منه أن الجيوش الروسية ترجع من ثغور البلغار وايجه والبحر الأسود وفي ٨ منه أن اللورد دربي أعلن أن معاهدة باريز سنة ٥٦ و ٧١ أصبحتا لغوًا غير أن مراعاتهما لازمة حتى تثبت أوربا سواهما لكنه يؤمل أن أوربا ستبرم ترتيبًا أوربيًا لا روسيًا وأن رؤوف باشا والجنرال اغناتيف يسافران غدًا إلى بطرسبورج وأن المأمول إبداء تسهيلات أخرى من القيصر.

حوادث محلية

مما يسرنا أن نخبر به أن جناب الفاضل الماجد حسيني زاده مكرمتلو حسين توفيق أفندي نقيب أشراف غزة عاد من دمشق الشام إلى وطنه بعدما أقام بها مدة بسعي حضرة فائق بك متصرف القدس سابقًا حسبما علم وفي هذا اليوم يسافر في البابور الفرنساوي بلّغه الله السلامة.

ورد إلى قونسولس جنرال دولة النمسا في بيروت رسالة برقية من قبرص بأن بابورًا نمساويًا يحمل ١٥٠٠ من المهاجرين الجركس إلى طرابلس فاشتعلت به النار فقصد رئيسه البر فلم يصل إلا بعد ما تلف نحو ٥٠٠ ممن فيه فسافر من هنا ليلة الجمعة الماضية إلى قبرص البارجتان الفرنساوية والإنكليزية وقد شاعت أخبار بهذا الخصوص لم يأت تحقيق تفصيلها.

في يوم الاثنين الماضي جرى في كنيسة الآباء الكبوشيين احتفال جنازة البابا المتوفى حضره جميع قناصل الدول الأجنبية بالألبسة الرسمية وقد حضره أيضًا صاحب الدولة رستم باشا متصرف لبنان ومعه نحو مائة من عساكره منكسي البنادق فصدحت الموسيقى اللبنانية بألحان الحزن وقد حضر كثير ذلك من الأهالي بحيث غصت بهم الكنيسة.

طلب منا أن نعلن من حضر من الحاج ورحل من بيروت وفقد له فيها يوم سفره منها خريج أواعي أن يعلم إدارة الثمرات عن وصفه وما حواه من المتاع حتى نرسله له أو يعرف وكيله هنا أن يستلمه ونرجو مطالعي الثمرات في الجهات أن يعلنوا هذا الإعلان في الجهات ولهم الفضل.

حضر إلى محل إدارة مطبعتنا الخواجه كومنجيو غاليانو وأطلعنا على كثير من جرائد أوربا وأميركا التي أثنت عليه بلغاتها المختلفة حيث اخترع صندوقًا جمع فيه كل الألحان الإفرنجية على اختلاف نغماتها وهو يقيم على ذلك الصندوق نحو ٢٤ قدحًا من البلور ويضرب عراقيلها بالسبابتين فتأتي بما يريد من الألحان المطربة أو المحزنة وقد شاهدنا بيده تحريرًا من أيام المرحوم السلطان عبد المجيد تحت إمضاء حضرة نجيب باشا يطلب من سفارة إيطاليا أن تدفع له ١٠ --- غرش على حساب حضرة السلطان تبرعًا عن ليلة قدمها له وفي ذلك التحرير أن وزراء الدولة جميعًا سروا منه كل السرور لما شاهدوه من تفننه الغريب وقد اعتمد على أن يقدم ليلة أنس حافلة في مساء السبت القادم في لوكندة المنظر الجميل المعروفة بلوكندة اندريا في رأس بيروت وقد عين ثمن ورقة الدخول ٥ فرنكات فنعلن ذلك للجمهور.

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ٦ آذار

سيأتي القراندوق غدًا إلى الأستانة إجابة لدعوة الحضرة السلطانية سيذهب المرخصون العثمانيون والجنرال اغنانيف إلى بطرسبورج لمبادلة المصادقة على شروط الصلح وتعين لذلك ١٨ آذار.

الأستانة في ٧ منه

تأجلت زيارة الغراندوق نقولا. وصلت بارجة روسية لتحمل الجنرال اغناتيلف. سيصير نشر معاهدة الصلح بعد المصادقة عليها.

لوندرة قالت التيمس أن المؤتمر سينعقد.

برلين مجلس ألمانيا العالي قرر أمورًا كثيرة متعلقة بمصاريف حربية. قونصوليد ٩ قائمة ٢٨١ طرق الروملي ٢٥، ٣٠.

الأستانة في ٩ منه. نهار غد يسافر رؤوف باشا والجنرال اغناتيف إلى بطرسبورج.

لوندرا، قال اللورد دربي أن معاهدة سنة ١٨٥٦ أو سنة ١٨٧١ تربط الذين أمضوها إلى أن يقرروا الحالة الجديدة أما إنكلترة فتحضر المؤتمر وتتأمل تسوية أوربية وجعل موازنة بين الأجناس المختلفة ثم قال إن مأمورية المرخصين تكون صعبة. قونصليد ٩، ٥ قائمة ٢٨٢.

الأستانة في ١١ آذار أعلن والي بانية أن الثورة في ابيروس تكاد تخمد. توجهت مستشارية باش وكيل إلى رؤوف باشا معاون رئيس شورى الدولة ومستشارية السرعسكرية إلى سامح باشا سافر رؤوف باشا والجنرال اغناتيف إلى بطرسبورج. تسمى رؤوف باشا باور عموميًا للحضرة الشاهانية ومنها في ١٢ تعين حسين حسني باشا لولاية اشقودرة مع إحالة قومندانية الموقع فيها. لوندرا، أعلن اللورد دربي إلى المجلس أنه يطلب إخضاع العهدة المحررة بين الدولة العلية وروسيا لنظر وفحص الجمعية. قالت جريدة بوليتيق كورسيندان النمساوية انه لا بد من الحرب إذا رفضت روسيا هذا الطلب. وينا طلبت حكومة اوستريا من المجلس ستين مليون فلورين.

إعلان من مجلس بلدية بيروت

حيث أن مدة الاتفاقية التي كانت جارية بين المجلس البلدي وأحد تجار الأغنام على ذبح وتقديم اللحوم اللازمة للبلدة قد انتهت ولا يوجد بالوقت الحاضر حجز لأحد بأمر تقديم اللحوم بل كل من أراد ذلك يمكنه أن يقدم غنمه إلى المسلخ ويذبح منها لزوم البلدة فلذلك صار إعلان الكيفية لكي تكون معلومة لدى من يهمه ذلك في ١ مارت سنة ٩٤.

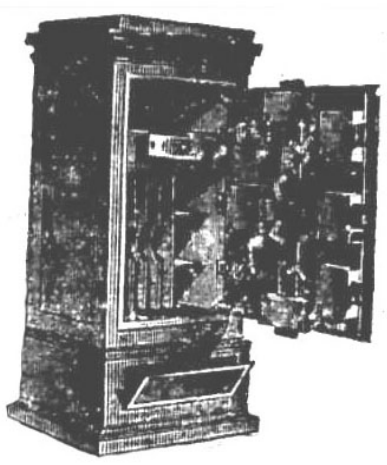

في مخزن الكف الأحمر

صناديق حديد غير قابلة للحريق حاملة ٢٣ علامة شرف من المعارض وقد أخذ ٦٠ صندوقًا من نار ملتهبة بدون ضرر.

إنني أنا الواضع اسمي أدناه محمود بن فارس بن ربح الصايغ من قرية شارون المعروف عند البعض بمحمود ربح لقد طالعت في عدد من جريدة لسان الحال مقالة من جملتها إنني مت في سجن عين عنوب والحال إنني ما زلت ولله الحمد في قيد الحياة ومع ذلك لم أدخل السجن المذكور وحيث هذا الأمر شغل فكر أهلي وأقاربي حضرت إلى جناب مدير الجريدة المومأ إليها وطلبت منه بيان الحقيقة فوعدني بذلك والظاهر أن هذا الأمر سها عن فكره فأحببت بيان هذا في جريدة ثمرات الفنون الغراء.

كاتبه محمود فارس ربح الصايغ.

(عبد القادر قباني)